أنواع، أسباب ومراحل الازمة:

1- أنواع الازمات: تصنف الازمات الى عدة أنواع حيث نجد:

- **من حيث سبب الحدوث:** هناك أزمات تدخلت فيها اليد البشرية أي من صنع الانسان سواء بقصد أو بدون قصد، وهناك أزمات لا دخل ليد الانسان فيها مثل الازمات الطبيعية.

-**تكرار الحدوث:** هناك أزمات فجائية غير متكررة وهناك أزمات متكررة دورية.

- **من حيث الآثار والمخلفات**: أزمات مادية، أزمات بشرية، أزمات معنوية.

-**حسب مدة بقاء الأزمة:** طويلة المدة، قصيرة، متوسطة المدة.

- **حسب الهدف من الازمة:** من أجل الابتزاز، من أجل التخويف ونشر الهلع والرعب بين الناس.

- **حسب الاطراف المراد استهدافها: أزمة تصيب الممتلكات المادية، أزمة تصيب شخصيات ...**

- **وهناك تقسيم حسب القصد:** أزمة عمدية عن قصد ومفتعلة، أزمة غير قصدية.

- **حسب المجال الذي أصابته:** أزمة محلية، وطنية، إقليمية، دولية.

- **حسب القطاع الذي مسته الازمة:** أزمة اجتماعية، صحية، اقتصادية، أمنية، سياسية...

- **حسب شدة التأثير:** أزمة سطحية، أزمة حادة.

- **حسب الاجزاء التي مستها الازمة:** أزمة جزئية، أزمة عامة شاملة تصيب كافة أجزاء المنظمة.

هذه بعض انواع الازمات التي يمكن الوقوف عندها.

2- أسباب حدوث الازمات:

تتعدد الاسباب المؤدية لحدوث الازمات ويمكن أن نعدد منها الآتي:

- الاشاعات تؤدي الى حدوث الازمات خاصة مع وجود اطراف يكون في صالحها حدوث ذلك.

- سوء الفهم والادراك للموقف خاصة مع غياب المعلومات مع عدم استيعاب ما يوجد منها والي قد يدي الى اتخاذ قرارت غير سليمة.

- الاخطاء البشرية تعد سبب هام لحدوث الازمة مثل الاهمال غياب المتابعة، التسرع في اتخاذ القرارت وغيرها.

- تعارض المصالح لدى أطراف معينة فكل طرف يضغط ليحقق مصالحه.

- تسيير المنظمة بطريقة غير منظمة وبدون وجود استراتيجية واضحة وبدون تخطيط مسبق ما يؤدي الى عشوائية في التسيير.

- وجود اطراف تعمل على ابتزاز طراف أخرى وتهديدها من خلال خلق أزمة ما.

- التخطيط عن قصد لخلق أزمة لدى الطرف الآخر لسبب ما.

- اللامبالات بوجود مؤشرات تدل على قرب حدوث أزمة.

- مركزية التسيير وغياب الاخذ بآراء الاطراف الاخرى وغياب المشاركة وتقسيم الادوار.

- تجاهل المؤشرات التي تدل على قرب حدوث أزمة.

- ضعف الامكانيات المادية والبشرية.

- غياب الكفاءات المدربة والمؤهلة على التعامل مع الازمات.

- غياب استراتيجية مخطط لها لكيفية التعامل مع الازمات.

- عدم الاستفادة من الاخطاء السابقة.

3- مراحل الازمة:

تختلف تصنيفات وتقسيمات مراحل الازمة، حيث يمكن أن نستعرض منها:

تمر الازمة في الغالب بثلاث مراحل وهي:

1. مرحلة ميلاد الازمة: حيث تسمى بمرحلة ما قبل الازمة أو مرحلة الانذار المبكر، وفيها تظهر مؤشرات تدل على قرب حدوث الازمة، ما يستوجب أخذها بعين الاعتبار من أجل تفادي الوقوع في الازمة.

2. مر**حلة الازمة:** وهي المرحلة الفعلية للأزمة، حيث تكون في اوجها، ما يفرض عملية التعامل الجدي معها من أجل القضاء عليها والسيطرة عليها قدر الامكان.

3. مرحلة ما بعد الازمة: حيث تتلاشى الازمة وتختفي وتفقد كامل وقوتها.

ومن التقسيمات أيضا:

1. مرحلة الانذار المبكر: وهي أولى المراحل التي تحمل دلالات واشارات تدل على قرب حدوث أزمة.

2. مرحلة النمو والاتساع: وهنا تقع الازمة بصورة فعلية حيث لا يمكن تجاهلها.

3. مرحلة النضج: تزداد الازمة شدة وقوة في هذه المرحلة وتصبح أكثر خطورة وعنفا .

4. مرحلة الانحسار والتراجع: حيث تفقد الأزمة قوتها وتتلاشى شيئا فشيئا.

5. مرحلة الاختفاء: يعود الوضع الطبيعي وتنتهي الازمة وتختفي.

وهناك من يقسمها الى أربعة مراحل تبدأ من المرحلة التحذيرية ثم النشوء وبعدها الانفجار ويليها الانحسار

ومن التقسيمات أيضا: الشعور بإحتمال الازمة، الاستعداد والوقاية، احتواء الازمة، استعداة التوازن والنشاط، التعلم والتقييم.

وهناك من يقسمها الى: مرحلة الانذار، مرحلة التأزم، المرحلة المزمنة، مرحلة الحل.

4- التأثيرات السلبية للأزمة:

- تؤدي الازمة الى الاضرار بسمعة المنظمة لدى جمهورها.
- تفقد المنظمة مصداقيتها لدى جمهورها.
- التأثير على أنشطة المنظمة مع توقف كلي أو جزئي لنشاطها.
- حالة الخوف والهلع الكبير لدى كل الاطراف المرتبطة بالكيان الذي أصيب بالازمة.
- الاضرار بالمجتمع وبالمحيط الخارجي للمنظمة.
- تراجع التعامل مع المنظمة لغياب الثقة اتجاهها.